

## النهاية في غريب الأثر

{ أَبَرَّ } ( ه ) فيه [ خير المال مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ]  
السَّكَّةُ : الطريقة الْمُصْطَفَاةُ من النخل والمأبُورَةُ الْمُؤَلَّفَةُ حَاةٌ يُقَالُ : أَبَرَّتْ  
النَّخْلَةَ وَأَبَرَّتْهَا فَهِيَ مَأْبُورَةٌ وَمُؤَبَّرَةٌ وَالاسْمُ الْإِبَارُ . وَقِيلَ السَّكَّةُ  
: سَكَّةُ الْحَرْثِ وَالْمَأْبُورَةُ الْمُصْطَفَاةُ لَهُ أَرَادَ : خَيْرُ الْمَالِ نِتَاجٌ أَوْ زَرْعٌ .  
( ه ) ومنه الحديث [ من باع نخلا قد أُبِرِّيَ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ  
الْمُيْتَاعُ ] .

- ومنه حديث علي بن أبي طالب في دعائه على الخوارج [ أصابكم حاصبٌ ولا بَقِيَ منكم آبرٌ ] .

أَي رَجُلٌ يَقُومُ بِتَأْبِيرِ النَّخْلِ وَإِصْلَاحِهَا فَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَبَرَ الْمُخَفِّفَةَ وَيُرْوَى بِالثَاءِ  
الْمِثْلَةَ وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ [ يَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسَاقِي  
كَذَا وَكَذَا وَإِبَارَ النَّخْلِ ] .

( س ) وفي حديث أسماء بنت عُمَيْسٍ [ قِيلَ لِعَلِيٍّ : أَلَا تَتَذَرُ وَجَّ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : مَا لِي صَفْرَاءٌ وَلَا بِيضَاءٌ وَلَسْتُ بِمَأْبُورٍ فِي دِينِي فَذُورِيَّ بِهَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِي إِنْ لَوْ لُ مِنْ أَسْلَامٍ ] الْمَأْبُورُ : مَنْ أَبَرَّتَهُ  
الْعَقْرَبُ : أَي لَسَعَتْهُ بِإِبْرَتِهَا يَعْنِي : لَسْتُ غَيْرَ الصَّحِيحِ الدِّينِ وَلَا الْمَتَّهَمِ فِي  
الْإِسْلَامِ فَيَتَأَلَّسَ فَنِي عَلَيْهِ بِتَزْوِيجِهَا إِيَّايَ . وَيُرْوَى بِالثَاءِ الْمِثْلَةَ وَسَيُذَكَّرُ . وَلَوْ رُوِيَ :  
لَسْتُ بِمَأْبُورٍ - بِالنُّونِ - أَي مُتَّهَمٌ لَكَانَ وَجْهًا .

( س ) ومنه حديث مالك [ بن دينار ] ( الزيادة من ا ) [ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الشَّاةِ  
الْمَأْبُورَةِ ] إِي الَّتِي أَكَلَتِ الْإِبْرَةَ فِي عِلَافِهَا فَذَشَّيَتْ فِي جَوْفِهَا فَهِيَ لَا تَأْكُلُ شَيْئًا  
وَإِنْ أَكَلَتْ لَمْ يَنْذَجَعْ فِيهَا .

( س ) ومنه حديث علي [ والذي فلق الحبَّةَ وبَرَأَ النَّسَمَةَ لِتُخَضَّبْنَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ  
وَأَشَارَ إِلَى لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ ] فَقَالَ النَّاسُ : لَوْ عَرَفْنَا أَبَرَ نَا عِتْرَتَهُ : أَي أَهْلَكَنَاهُ وَهُوَ  
مِنْ أَبَرَّتْ الْكَلَابَ إِذَا أَطْعَمَتَهُ الْإِبْرَةَ فِي الْخُبْزِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى  
الْأَصْفَهَانِي فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَعَادَ أَخْرَجَهُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَجَعَلَهُ مِنَ الْبَوَارِ : الْهَلَاكِ فَالْهَمْزَةُ  
فِي الْأَوَّلِ إِصْلِيَّةٌ وَفِي الثَّانِي زَائِدَةٌ وَسِيَّيَّةٌ فِي مَوْضِعِهِ ( زَادَ الْهَرَوِيُّ فِي الْمَادَةِ .

وهو أيضا في اللسان : وفي حديث الثوري : [ لا تؤبروا آثاركم ] قال الرياشي : أي تعفو  
عليها . ليس شيء من الدواب يؤبر أثره حتى لا يعرف طريقه إلا التفة . وهو عناق الأرض )

